

الفهرست کتب کتب

الفهرست الکرام

الجزء السادس والعشرون

26

طبع على نفقة الهادي

التجاني المحمدي

٤٦ سُورَةُ الْاِخْفَافِ مَكِّيَّةٌ

الآيَات ١٠ و ١٥ و ٣٥ بِمَدَنِيَّةٍ

وآياتها ٣٥ نزلت بعد المجاثبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* جَم ① تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ② مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى

وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَاءُ نَذِرُوا مَعْرُضُونَ

③ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ

شُرَكَاءُ فِي السَّمَوَاتِ يَأْتُونَ بِكِتَابٍ

مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ



صَدِيقٍ ④ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ
 الْفِيئَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⑤
 وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً
 وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كُفَرِيًّا ⑥ وَإِذَا
 تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلِ إِن
 افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَيْفَىٰ بِهِ
 شَهِيدٌ أَبِينِ وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ

الرَّحِيمُ ⑧ فَلَمَّا كُنْتُ بِدَعَامِنَ الرِّسْلِ
 وَمَا أَذْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا يَكُمُ وَإِنْ أَتَّبِعُ
 إِلَّا مَا يُوجِبُ إِلَىَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑨
 فَلَمَّا أَرَيْتُمُ وَإِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ
 بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 عَلَىٰ مِثْلِهِ، فَقَامَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑩ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا
 مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ،
 فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِيَّاكُمْ فِدْيَةٌ ⑪ وَمِنْ
 قَبْلِهِ، كَتَبَ مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا

كِتَابُ مُصَدِّقٍ لِّسَانِ عَزَبِيَّا لِّلَّذِينَ
 ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِّلْمُحْسِنِينَ ⑫ إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْهَمُوا أَقْلًا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ⑬
 وَلِيكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑭ * وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ
 كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ
 ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ

وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحَاتٍ رَضِيَ عَنْهُ وَأَصْلَحَ
 لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنْ تَبَتُّ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ⑩ ۝ وَلَكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ
 عَنْهُمْ وَأَحْسَنُ مَا عَمِلُوا أَوْ يَتَجَاوَزُ عَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ
 الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ⑪ ۝ وَالَّذِي قَالَ
 لَوْلَا ذِيهِ هُوَ لَكُمَا أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ
 وَقَدْ خَلَيْتَ الْفُرُوزَ مِنْ قَبْلِهِ وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ
 اللَّهَ وَيُبَلِّغَنَّ آمِينَ أَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ بَعْدِ قَوْلِ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑫ ۝ وَلَكَ
 الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ

خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنِ الْحَيِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَاسِرِينَ ①٨ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا
 عَمِلُوا أُولُو قَبِيلِهِمْ أَغْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ
 ①٩ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ
 الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ②٠
 * وَاذْكُرْ أَخَاعَادٍ إِذَا أَنْذَرْتَهُمْ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَّتِ النَّذِيرُ مِنْ يَمِينِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 أَلَّا تَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ②١ ۞ فَالْوَاغِيَّاتُنَا
لِتَأْكُلْنَ مِنْ ثَمَرِهِنَّ مَا تَعِدْنَ ۚ
إِذَا كُنْتَ مِنْ أَصْدِقَائِهِ ②٢ ۞ قَالَ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلُ
بِهِ، وَلِكِنِّي أَرَى كُفْرًا تَجْهَلُونَ
②٣ ۞ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ
قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا بَلْ هُوَ
مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ، رِجْ فِيهَا عَذَابٌ
أَلِيمٌ ②٤ ۞ تَدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
فَاصْبَحُوا لَا تَرَى إِلَّا أَلَمًا لَكُمْ كَذَلِكَ
نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ②٥ ۞ وَلَقَدْ مَكَنَهُمْ

فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ
 سَمْعًا وَابْصَرَ وَأَفِيدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
 سَمْعُهُمْ وَلَا أَبْصَرُهُمْ وَلَا أَفِيدَتُهُمْ
 مِمَّنْ شَاءَ إِذْ كَانُوا يَسْجُدُونَ بِثَابِتٍ
 لِلَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ، يَسْتَهْزِءُونَ
 ٢٦ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِمَّنْ الْأَفْرَىٰ
 وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢٧ بَلَّوْا
 نَصْرَهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ
 فُرْيَانًا - إِلَهَةٌ بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ
 إِيَّاكُمُ وَمَا كَانُوا يَفْقَهُونَ ٢٨ وَإِذْ
 صَرَّفْنَا إِلَيْكَ نَافِثًا مِّنَ الْحَيِّ يَسْتَمِعُونَ

الْفُرَّاءُ أَنْ قَلَمًا حَضَرُوهُ فَالَوْ أَنْصَبُوا
 قَلَمًا فُضِيَ وَلَوْ إِلَى فَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ②٩
 فَالَوْ أَتَوْهُمْ مَنَايَا سَمِعْنَا كِتَابًا أَنْزَلَ مِنْ
 بَعْدِ مُوسَى مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ
 ③٠ يَفْقَهُمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَءَامِنُوا
 بِهِ، يَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيَجْرِمْ
 مِّنْ عَذَابِ الْإِلِيمِ ③١ وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ
 اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ
 لَهُ مِنَ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ
 مُّبِينٍ ③٢ * أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَغِي بِخَلْفِهِنَّ
 بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يُخَيِّ الْمَوْتَى بِلَى إِنَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③٣ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
 قَالُوا بَلَى وَرَبَّنَا قَدْ وَفُوا الْعَذَابَ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ③٤ قَاصِرٌ كَمَا صَبَرَ
 لَهُ وَلَوْ أَلْعَزَمَ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ كَانَتْهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ
 يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ قَهْلُ
 يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْقَاسِفُونَ ③٥



٤٧ سُورَةُ مُحَمَّدٍ مِائِيَّةٌ
 الاية ١٣ فنزلت في الطغاة ثناء الجمع
 وعاتبها ٣٨ نزلت بعد الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ
 وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا
 الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
 أَمْثَلَهُمْ ③ فَلِذَا الْفَيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بَضْرِبِ الرِّقَابِ حَتَّى إِذَا أَثْنَتُمُوهُمْ
 فَشُدُّوا الْوُثَاقَ بِأَمَانَتٍ بَعْدَ وَإِمَائِدَاءَ
 حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَا تَنْصُرُ مِنْهُمْ وَلَكِنْ لِّيَبْلُوَ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ④ سَيَهْدِيهِمْ
 وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا
 لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا
 اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَفْئِدَكُمْ ⑦
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا اقْتَعَسَا لَهُمْ وَأَضِلَّ أَعْمَالَهُمْ
 ⑧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ



فَأَحْبِطْ أَعْمَالَهُمْ ۖ ⑨ * أَقَلَّمْ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ⑩ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى
 لَهُمْ ۖ ⑪ إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَيْتَمَّتْ عُيُونُهُمْ وَيَبْكُوكَ
 كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَشْوَى لَهُمْ
 ⑫ وَكَأَيِّن مِّن فَرِيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن
 فَرِيَّتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَاهُمْ

فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ۖ (١٣) أَقَمَّ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِنَا
 مِّن رَّبِّهِ، كَمَن زَيَّنَ لَهُ رُسُوءَ عَمَلِهِ،
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (١٤) مَثَلُ الْجَنَّةِ
 الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ
 غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّن خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ
 وَأَنْهَارٌ مِّن عَسَلٍ مُّصَبًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن
 كُل الثَّمَرَاتِ وَمَغِيرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَن
 هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
 فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (١٥) وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ
 إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِندِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ الْأَعْلَامَ مَا ذَا قَالُوا إِنبَاءٌ
 ١٥ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ ۝١٦ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 زَادَهُمْ هُدًى وَآيَاتٍ لَهُمْ تَفْوِيلُهُمْ ۝١٧
 قَهْلُ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 بَغْتَةً بَعْدَ جَاءِ أَشْرَاطِهَا قَائِلِي لَهُمْ
 إِذَا جَاءَ تَهُمْ ذِكْرُهُمْ ۝١٨ بِأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْمِرْ لَذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 ۝١٩ * وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا الْوَلَا نُزِلَتْ
 سُورَةٌ فَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ



فِيهَا الْفِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ ②٠ طَاعَةٌ
 وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ قَلَوْا
 صَدَقُوا اللَّهُ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ②١ قَهْلُ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ②٢
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
 وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ②٣ أَقْبَلَا يَتَدَبَّرُونَ
 الْفُرْعَانَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْبَاهٍهَا ②٤ إِنْ
 الَّذِينَ أَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهَدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى
 لَهُمْ ٢٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِيرَ كَرِهُوا
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
 الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ٢٦ فَكَيْفَ
 إِذَا تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأُذُنَهُمْ ٢٧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا
 مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبِطْ
 أَعْمَالَهُمْ ٢٨ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ
 ٢٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ قَاعًا قَتَلْتَهُمْ
 بِسَيْمِهِمُ وَلَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ قُلُوبُ الْفُؤَادِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ۝ (٣٠) وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
 حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
 وَنَبْلُوهُمَا أَخْبَارَكُمْ ۝ (٣١) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ ۝ (٣٢) * يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ۝ (٣٣)
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ قُلُوبُهُمْ يَغْفِرُ اللَّهُ
 لَهُمْ ۝ (٣٤) فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ



وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ
يَتْرَكُكُمْ ۖ أَفَعَمَلِكُمْ ۚ (٣٥) إِنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ الْوَدَّاعُ ۖ تَوَمَّنُوا وَتَتَفَوُّوا
يُوتِرْكُمْ ۚ هُ جُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ ۚ
أَمْوَالَكُمْ ۚ (٣٦) إِنْ يَسْأَلْكُمْ وَهَابٍ يُحِبُّكُمْ
تَبَخَّلُوا وَبَخَّرَ أَصْغَنَكُمْ ۚ (٣٧) هَ أَنْتُمْ
هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِنُفَعُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا
يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ ۚ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمْ
الْفُقَرَاءُ ۚ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ۚ (٣٨)

٤٨ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ مِلَّةً

نزلت في الطريق عند الانصراف من الحديبية
وهي آياتها ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ① لِيُغْفِرَ لَكَ
 اللَّهُ مَا تَفَدَّ مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيزًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَعَ
 إِيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ④ لِيُدْخِلَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَبُكَرٌ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 قَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ
 السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَلِلَّهِ
 جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ،



وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَفِّرُوهُ وَتُشَاحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ⑨ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا
يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ
أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ أَتَى
عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
فَأَسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ
بِهِمْ فُلُوبُهُمْ فَلْ يَمْنَنَّ لَكَ أَنْ لَا
يَسْأَلُكَ اللَّهُ شَيْئًا أَنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ
بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

⑪ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِبَ الرِّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّيْنَا
 ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنِّي السَّوَاءَ
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ⑫ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 سَعِيرًا ⑬ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ⑭ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ
 إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِنَا خُذُوهَا
 ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ فُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ

اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا
 بَلْ كَانُوا إِلَّا يَتْلُوهُمْ إِلَّا قَلِيلًا ①٥ قُلْ
 لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْرٌ مَعَكُمْ إِلَى
 قَوْمٍ أُولَئِكَ بِأَيْسَ شَدِيدٍ تَقْنَلُونَهُمْ وَأُولَئِكَ
 يَسْتَمِعُونَ فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ①٦ لَيْسَ عَلَى
 الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا
 عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا



١٧ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
 يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ
 فَتْحًا قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَ كُمْ
 اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ
 لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
 وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرِجُوا لَمْ تَفْدِرُوا
 عَلَيْهَا فَدَاحِظُ اللَّهِ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ فَتَنَّا كُمُ الدِّينَ

كَفَرُوا وَلَوْ كُنُوا إِلَّا ذُكِّرْتُمْ لَا يَجِدُونَ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ②٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ
خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
②٣ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
أَنْ أَظْهَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ②٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
مَعَكُمْ وَإِنْ يَبْلُغَ حِلَّهُمْ وَلَوْ لَا رِجَالٌ
مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ لَمْ تَعْلَمُوا هُمْ وَ
أَنْ تَطَّؤُوا هُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ

بِغَيْرِ عِلْمٍ لِّئَدْ خَلَّ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ، مَنْ
يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ اذْجَعَلَ الَّذِينَ
كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّفْوِي
وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ * لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ
رَسُولَهُ الرُّسُلَ يَا أَيُّهَا الْحَقُّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِفينَ
رُءُوسَكُمْ وَمَقْصِرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ



مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 قِتْحًا فَرِيًّا ②٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ②٨
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا
 سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ
 ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ، فَعَاذَرَهُ
 بَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوفِهِ،

يُعْجِبُ الزَّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
مِنْهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ٢٩

٤٩ سُورَةُ الْحَجِّراتِ قِلْدَنِيَّةٌ
وهي آياتها ١٨ نزلت بعد المجادلة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِّمُوا بَيْنَ
يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
سَمِيعٌ عَلِيمٌ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِيَغْضَىٰ أَمَّا تَحْبِطُ أَعْمَلُكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِيَتَفَكَّرُوا
 لَهُمْ مَغْغِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّ الَّذِينَ
 يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
 جَاءَكُمْ قَاسٍ مِنْ بَنِي قَبِيلٍ فَأَنْصِتُوا
 لَهُمْ بِجَهْلَةٍ فَصَبِحُوا عَلَىٰ مَا بَعَلْتُمْ

نَدِيمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ
 اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ
 لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ
 وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑦ فَضَلَّامِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ * وَإِذْ طَائِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِفْتْتَلُوا أَقْصَابًا بَيْنَهُمَا
 فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
 فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَبْهَتَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ فَإِن بَاءَتْ فَأَصْحَابُ بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ



وَأَفْسِطُوا إِلَى اللَّهِ يَحِبُّ الْمُفْسِطِينَ
 ⑨ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بِمَا صَاحُوا
 بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا
 خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ
 أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ
 وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْفِ بِبِئْسَ إِلَاسُمُ
 الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ
 بِهِ وَلَيْكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ

إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
 يَغْتَبَ بََعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
 أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
 وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا
 فَلَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُلُوا أَسْلَمْنَا
 وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ
 تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنَ



أَعْمَلِكُمْ شَيْعًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ①٤
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 ۖ ذَٰلِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ①٥ قُلْ أَتَعْلَمُونَ
 اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ①٦ يَمْتَنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَتَمَنَّوْا
 عَلَى إِسْلَامِكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ وَ
 أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ①٧ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ①٨

٥٠ سُورَةُ الْاَوْفِ مَكِّيَّةٌ
الْاِثْنَيْنِ ٣٨ قَدْ نَزَلَتْ
بَعْدَ الرِّسَالَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْفُرَّاءِ اِنَّ الْمَجِيدَ ① بَلْ عَجِبُوا
اَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاثِرُونَ
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ② ا ذَا امْتَنَّا وَكُنَّا
تُرَابًا ذَا لِكَ رَجِعْ بَعِيدٌ ③ قَدْ عَلِمْنَا
مَا تَنْفُسُ الْاَرْضِ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَفِيظٌ ④ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٍ ⑤ اَقْلَامُ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ بَوَّفَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ
مَدَدْنَاهَا وَالْفَيْنَا فِيهَا رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا
فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦ تَبْصِرَةٌ
وَذِكْرٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑧ * وَنَزَّلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا أَنْبَتْنَا بِهِ، جَنَّتِ
وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا
طَلْعٌ نَضِيدٌ ⑩ رَزُقْنَا الْعِبَادَ وَأَحْيَيْنَا
بِهِ، بَلَدَةً مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑪
كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
الرَّيْسِ وَثَمُودُ ⑫ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ



وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۖ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ
 تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُهُ
 ١٤ أَفَعَيَيْنَا بِالْخُلُوفِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي
 لُبْسٍ مِّنْ خَلِيٍّ جَدِيدٍ ۖ ١٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنسَانَ وَنَعَلَهُم مَّا تَوْسَّوْسُ بِهِ ؕ نَفْسُهُ
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۖ ١٦
 إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيُّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
 الشِّمَالِ فَعِيدٌ ۖ ١٧ مَّا يَلْعُظُ مِنْ قَوْلٍ
 إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبٌ عَتِيدٌ ۖ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
 تَحِيدٌ ۖ ١٩ وَنَبِّحْ فِي الصُّورِ ذَٰلِكَ يَوْمُ

الْوَعِيدُ ②٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا
 سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ②١ لَّفَدُّ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ
 مِّنْ هَذَا أَفَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ②٢ وَقَالَ فِرْيَنُهُ
 هَذَا أَمَّا لَدَى عَتِيدٍ ②٣ أَلِفِيَا فِي جَهَنَّمَ
 كُلَّ كَبَّارٍ عَنِيدٍ ②٤ مَتَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 مُّرِيبٍ ②٥ أَلَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْفِيَهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
 ②٦ * قَالَ فِرْيَنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ②٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا
 لَدَىَّ وَقَدْ فَدَّكُمْ إِلَيَّ بِالْوَعِيدِ ②٨

مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ
 لِلْعَبِيدِ ②٩ يَوْمَ يَقُولُ لِحَبْلِهِمْ هَلْ
 بِإِمْثَلَاتٍ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ قَزِيدٍ ③٠
 وَزُلْفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّفِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ③١
 هَذَا مَا تَوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ③٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ
 بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ③٣ ذُ خُلُوهَا بِسَلَامٍ
 ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ③٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ③٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ

٢٦) إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ
قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٢٧)
وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ
لُغُوبٍ ٢٨) بَاقِصِرْ عَلَى مَا يَفُولُونَ
وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٢٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
وَإِذْبُرْ السَّجُودَ ٤٠) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
الْمُنَادِ، مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٤١) يَوْمَ
يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ
الْخُرُوجِ ٤٢) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي، وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا

الْمَصِيرُ ④٣ يَوْمَ تَشْفَقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ
سِرَاعًا ذَاكَ حَشَرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ④٤ نَحْنُ
أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
قَدْ كُفِّرَ بِالْقُرْآنِ مِنْ يَخَافُ وَعِيدِ ④٥

اه سورة الذاريات مكية
وه اياتها ٦٠ نزلت بعد الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
* وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ① قَالَتِ حِمْلَتٌ وَفَرَا
② قَالَتِ الْجَارِيَتُ يُسْرًا ③ قَالَتِ الْمَفْسِمَتُ
أَمْرًا ④ أَنْتُمْ تَوَعَّدُونَ لَصَادِقٌ ⑤ وَإِنَّ
الَّذِينَ لَوَفِعَ ⑥ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ



(٧) إِنَّكُمْ لَیْهِ قَوْلٌ مُّخْتَلِفٌ (٨) یُؤَوِّكُ
 عَنْهُ مَن یَّوِّكُ (٩) فَبِئْسَ الْخَرْصُ وَنَ (١٠)
 الَّذِینَ هُمْ فِی غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١) یَسْأَلُونَ
 آيَاتَ یَوْمِ الدِّیْنِ (١٢) یَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
 یُقْتَنُونَ (١٣) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِیْ
 كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُتَفِیِّ
 فِی جَنَّتٍ وَعُیُودٍ (١٥) - اخْذِیْنَ مَاءً لِّیْهِمْ
 رَبُّهُمْ وَإِنَّهُمْ كَانُوا فِیْ ذَٰلِكَ فَحْشِیْنَ
 (١٦) كَانُوا فِیْ لَآئِلٍ مِّنَ اللَّیْلِ مَا یَهْجَعُونَ
 (١٧) وَبِالْآسْجَارِ هُمْ یَسْتَغْفِرُونَ (١٨)
 وَفِیْ أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالتَّحَرُّمِ

١٩ وَيَوْمَ الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ②٠
 وَيَوْمَ أَنْفُسِكُمْ وَأَقْبَلَتْ بُصُورٌ ②١ وَيَوْمَ
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ②٢ بَقَرَبٍ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ
 تَنطِفُونَ ②٣ هَلْ آتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِيلٌ
 لِبُئْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ②٤ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
 فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ
 ②٥ بَرَأغٍ إِلَى أَهْلِهِ قَبَاءٌ بِعَجَلٍ سَمِيرٌ
 ②٦ بَقَرَبَةٍ وَإِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ
 ②٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً فَأَلَا تَتَحَفُّونَ
 وَتَبْشُرُونَ بِغُلَامٍ عَالِيمٍ ②٨ فَأَقْبَلَتْ

إِمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ وَقَصَّتُ وَجْهَهَا
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَفِيمٌ ②٩
فَالرَّيُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ③٠

* *

الْفُرُوقُ الْكُبْرَى

الْفُرُوقُ الْكُبْرَى

الجزء السادس والعشرون

26

طبع على نفقة الهادي
التجاني المحمدي